

شرح الأخبار

[483] أفضل منك فبعثك رسولا " . [849] أبو غسان، باسناده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: إن الله خلق الخلق وفرقهم فريقين، ثم جعلهم قبائل فجعلني من خير القبائل (1)، ثم جعلهم بيوتا " فجعلني من خيرهم بيتا "، فأنا خيركم فريقا " وقبيلا " وبيتا " . [850] وبآخر، عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب عبد إيمان حتى يحب أهل بيتي عزوجل ولي. [851] عبد الله بن صالح، باسناده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: اختار الله عزوجل من الناس العرب، واختار من العرب كنانة واختار من كنانة النضر، واختار من النضر عبد مناف، واختار من عبد مناف هاشما "، واختار من هاشم عبد المطلب، واختار من عبد المطلب عبد الله، واختارني من عبد الله. [852] وبآخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على هذا المنبر: ما بال قوم يزعمون. أن رحمي لا ينفع، والله إن رحمي لينفع في الدنيا والآخرة (2)، وإني فرطكم على الحوض. وسيأتي قوم يقول أحدهم: أنا فلان (بن فلان) (3) ويقول الآخر: أنا فلان بن فلان. (1) وفي ذخائر العقبى ص 10: في خير قبيلة. (2) وفي مسند أحمد بن حنبل 3 / 18: ما بال رجال يقولون: إن رحم رسول الله لا تنفع قومه ؟ بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة. (3) ما بين القوسين من نسخة - و - . [*]